«قمة الكويت .. طموحات وآمال»

القمة الـ34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من 10 الى 11 ديسمبر

جانب من اجتماعات القمة الخليجية الـ 34

كبار الشيوخ والمسؤولين أثناء حضورهم القمة

إقرار إعارة أعضاء النيابات العامة وهيئات التحقيق والإدعاء العام للعمل في الدول الأعضاء

البيان الختامي: إنشاء جهاز الشرطة الخليجية لتوسيع التنسيق ومكافحة الإرهاب

■ المجلس يوافق على إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الإستراتيجية والأمنية لدول التعاون

جانب من الوفود المشاركة

وزير الخارجية السعودي أثناء القمة

■ اعتماد القواعد الموحدة في مجال تكامل الأسواق المالية والمسار المكمل للاتصالات المؤمنة

■ بدء الدول الأعضاء في إنشاء مشروع سكة الحديد لتشغيله عام 2018

■ دراسة التأشيرة السياحية الموحدة لدول المجلس والتنمية البشرية وتقييم مسيرة المجلس

■ السلام لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفسطينية

■ إطلاق صواريخ من الأراضي العراقية على الحدود السعودية يعد انتهاكا غير مقبول للقانون وحسن الجوار

– إنشاء هيئة خليجية موحدة للطيران المدني .

وقرر إحالتها إلى اللجان الوزارية المختصة للاستفادة منها كما قرر تكليف الهيئة الاستشارية بدراسة الموضوعات التالية :

– التاشيرة السياحية الموحدة في دول مجلس التعاون .

– التنمية البشرية في دول مجلس التعاون .

– تقييم مسيرة مجلس التعاون.

دواوين الرقابة المالية والمحاسبة:

24. أكد المجلس الاعلى على أهمية تعزيز دور دواوين وأجهزة الرقابة المالية في دول المجلس وتمكينها من النهوض بمسؤولياتها بكل حيدة واستقلالية .

الحوارات الاستراتيجية والمفاوضات :

25. اطلع المجلس الاعلى على تقرير الامانة بشأن الحورات الاسترتيجية بين مجلس التعاون والدول والمجموعات الاخرى كما اطلع على تقرير الامانة العامة بشأن مفاوضات التجارة الحرة مع الدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى ورحب بدخول اتفاقية التجارة الحرة بين دول المجلس وسنغافورة حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من سبتمبر 2013 .

الشراكة الاستراتيجية مع المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية:

26. أعرب المجلس الاعلى عن ارتياحة للتقدم الذي تم احرازه ف تحقيق الشراكة الاسراتيجية بين مجلس التعاون والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية .

الجانب السياسي :

27. أشاد المجلس الاعلى بمطالبة المملكة العربية السعودية باصلاح مجلس الامن الدولي لتمكينه من القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته تجاه الامن والسلم الدوليين واعتبر المجلس الاعلى ان موقف المملكة العربية السعودية يعبر عن اهتمامها التاريخي بقضايا الامتين العربية والاسلامية وتمسكهاالثابت بالشرعية الدولية ورغبتها الصادقة في تفعيل دور مجلس الامن واجهزة الامم المحدة ومؤسساتها المختلفة تماشيا مع الدعوات بهذا الشأن لجعل العالم أكثر تعاونا وامنا واستقرارا .

الاحتلال الايراني للجزر الثلاث التابعة للامارات العربية المتحدة:

28. جدد المجلس الاعلى التاكيد على موافقه الثابتة الرافضة لاستمرار احتلال جمهورية إيران الاسلامية للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة للامارات العربية العربية المتحدة والتي شددت عليها كافة البيانات السابقة وأكد المجلس الاعلى في هذا الخصوص على التالي :

– دعم حق السيادة للامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى وعلى المياه الاقليمية والاقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعبارها جزء لا يتجزأ من الامارات العربية المتحدة .

– اعتبار ان اية قرارات او ممارسات أو أعمال تقوم بها إيران على الجزر الثلاث باطلة ولاغية ولا تغير شيئا من الحقائق التاريخية والقانونية التي تجمع على حق سيادة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث

– دعوة الجمهورية الاسلامية الايرانية للاستجابة لمساعي الامارات العربية المتحدة لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية .

العلاقات مع إيران :

29. أكد المجلس الاعلى على أهمية توثيق علاقات التعاون بين دول المجلس وإيران على أسس ومبادىء حسن الجوار وعدم الدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة دول المنطقة والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها .

30. رحب المجلس الاعلى بالتوجهات الجديدة للقيادة الايرانية تجاه دول مجلس التعاون آملا ان تتبع هذه التوجهات خطوات ملموسة وبما ينعكس إيجابا على السلم والامن والاسقرار في المنطقة .

البرنامج النووي الايراني:

31. رحب المجلس الاعلى بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة (5 + 1) مع إيران في 24 نوفمبر 2013 في جنيف باعتباره خطوة اولية نحو اتفاق شامل ودائم بشان البرنامج النووي الايراني ينهي القلق الدولي والاقليمي حول هذا البرنامج ويعزز أمن المنطقة واستقرارها ويسهم في إخلائها من كافة أسلحة الدمار الشامل ن بما فيها الاسلحة النووية وأكد المجلس الاعلى على أهمية التنفيذ الدقيق والكامل لهذ الاتفاق باشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

الوضع العربي الراهن :

سوريا :

32. دان المجلس الاعلى بشدة استمرار نظام الاسد في شن عملية إبادة جماعية على الشعب السوري الشقيق مستخدما فها كافة أنواع الاسلحة الثقيلة والاسلحة الكيماوية المحرمة دوليا وتأثير ذلك وتداعياته على أمن المنطقة واستقرارها داعيا الى انسحاب كافة القوات الاجنبية من سوريا .

وأكد المجلس دعمه لكافة الجهود الدولية الهادفة للتوصل الى اتفاق داخل مجلس الامن الدولي لاصدار قرار تحت الفصل السابع لتأمين وصول المساعدات الانسانية للمتضررين من الشعب السوري الشقيق وعدم السماح لنظام الاسد بتسييس الازمة الانسانية بالمزيد من المماطلة والتسويف .

وفي هذا الشأن رحب المجلس الاعلى باعلان دولة الكويت استضافتها الكريمة لمؤتمر المانحين الثاني مطلع العام القادم 2014 بهدف توفير الاحتياجات الانسانية العاجلة للشعب السوري داخل سوريا وخارجها ويدعو المجلس الاعلى دول العالم والهيئات الدولية ذات العلاقة للمشاركة بفعالية في هذا المؤتمر بغية تحقيق أهدافه الانسانية .

33. أكد المجلس الاعلى على أهمية المحافظة على أهمية المحافظة على سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها ودعمه لقرار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري المشاركة في مؤتمر (جنيف 2) بما يؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية سورية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة وفقا لبيان (جنيف 1) في 30 يونيو 2012 مؤكدا ان أركان النظام السوري الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري يجب ألا يكون لهم أي دور في الحكومة الانتقالية أو مستقبل سوريا السياسي.

الشأن المصري:

34. أعرب المجلس الاعلى عن ثقته في خيارات الشعب المصري الشقيق وحرصه على كل ما يحفظ أمن جمهورية مصر العربية واستقرارها ومقدرات شعبها مؤكدا رفضه التام للتدخلات الخارجية في شؤون مصر الداخلية معربا عن ثقته بأنها ستستعيد موقعها الريادي والتاريخي وأهميتها المحورية للامتين العربية والاسلامية .

الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وتطورات النزاع العربي – الاسرائيلي:

35. أكد المجلس الاعلى ان السلام الشامل والعادل والدائم لا يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية طبقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

36. رحب المجلس الاعلى بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية وبدء لمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين آملا بنجاح هذه المفاوضات داعيا المجتمع الدولي الاستمرار في دعم مساعي الشعب الفلسطيني السلمية لنيل حقوقه الوطنية المشروعة وفي هذا الصدد دان المجلس الاعلى إمعان إسرائيل في سياسات الاستيطان والحصار الجائر وضم الاراضي التي تشكل انتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية مطالبا باتخاذ خطوات ملموسة لرفع الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق .

الشأن اليمني:

37. ناقش المجلس الاعلى آخر المستجدت على الساحة اليمنية وحث كافة القوى المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل على تغليب المصالح العليا لليمن والخروج بقرارات توافقية تحقق تطلعات الشعب اليمني الشقيق وآماله وتحفظ أمن اليمن واستقراره ووحدته .

38. أشاد المجلس الاعلى بالجهود التي يبذلها فخامة رئيس الجمهوريةاليمنية عبدربه منصور هادي في قيادة المرحلة الانتقالية تنفيذا للمبادرة الخليجية ولآليتها التنفيذية واكد دعمه لكل ما يحقق أمن اليمن وتنميته وازدهاره .

39. دان المجلس الاعلى الجريمة الارهابية التي استهدفت مجمع وزارة الدفاع في العاصمة اليمنية صنعاء مؤكدا وقوف دول المجلس مع اليمن في كل ما يتخذ من إجراءات لحفظ أمن اليمن الشقيق واستقراره

الشأن اللبناني :

40. دان المجلس الاعلى التفجيرات الارهابية التي وقعت في لبنان والتي راح ضحيتها العديد من الابرياء داعيا كافة الاطراف والقوى البنانية الى تغليب المصلحة الوطنية وسرعة تشكيل الحكومة اللبنانية بما يحفظ للبنان كيانه ويجنبه تداعيات الازمة السورية مطالبا بخروج ميليشيات حزب الله من سوريا .

الشأن العراقي:

41. دان المجلس الاعلى تعرض منطقة حدودية سعودية لاطلاق صواريخ من الاراضي العراقية ن مما يعد انتهاكا غير مقبول للقانون الدولي ولمبادىء حسن الجوار منبها الى العواقب السلبيه لمثل هذا العمل ويدعو المجلس الاعلى الحكومة العراقية لتحمل مسؤولياتها في هذا الشأن .

42. دان المجلس الاعلى حوادث التفجيرات المتكررة في عدد من المدن العراقية التي سقط جراءها العديد من الابرياء معتبرا ذلك عملا إجراميا يتنافى مع مبادىء الدين الاسلامي وكافة القيم الانسلانية مؤكدا على مواقفه الثابته تجاه العراق،والمتمثلة في اهمية الحفاظ على وحدة العراق وسيادته وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وحث الدول الاخرى على اتباع النهج ذاته ودعم جهود المصالحة العراقية لانجاح العملية السياسية في العراق لتحقيق الامن والاستقرار .

43. رحب المجلس الاعلى بتعاون العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة وخاصة الانتهاء من صيانة العلامات الحدودية وفقا لقرار مجلس الامن 1993/833 والتوقيع على مذكرة التفاهم بشأن ترتيبات عملية صيانة التعيين

أمير قطر يزور رؤساء الوفود المشاركين في القمة

سمو أمير قطر خلال زيارته لجلالة ملك البحرين

قام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر الشقيقة بزيارة الى حضرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وذلك بمقر اقامة سموه بقصر بيان .

كما قام أمير دولة قطر مساء أمس الأول بزيارة الى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بمقر اقامة سموه بقصر بيان .

وقام أمير دولة قطر بزيارة الى صاحب السمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة وذلك بمقر اقامة سموة بقصر بيان .

كما قام أمير دولة قطر بزيارة الى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة وذلك بمقر اقامة جلالته بقصر بيان.